شعوب الاتحاد السوفياتي تحتفل بالذكرى الـ ٣٤ لثورة اكتوبر تحت شعار انقاذ السلام وبناء الشيوعية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 10 November 1951 — אל—אתיחאד

السبت ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٣٩ السنة الثامنة

كل محاولة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ستمنى بهزيمة اشنع من هزيمة هتلر

موسكو – احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي يوم الاربعاء بالذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وقد سار في شوارع موسكو مخترقا الساحة الحمراء موكب عظيم اشترك فيه اكثر من مليونين من المواطنين، ووحدات من الجيش باسلحتها المختلفة. وقد سار الموكب مدة اربع ساعات ونصف تحت شعار النضال لانقاذ السلام، وبناء المجتمع الشيوعي.

واستعرض الموكب المارشال روديون مالينوفسكي، الذي كان واقفاً على منصة الاستعراض مع اعضاء الحكومة السوفياتية وقادة الحزب البولشفي.

وفي خطابه في الموكب قال المارشال مالينوفسكي: لان الاتحاد السوفياتي مضطر الى تقوية عظمة الوطن باستمرار حيال تهديد المعتدين. وان القوات المسلحة السوفياتية يشتد ساعدها باستمرار.

وكان سوفيات موسكو قد عقد مساء الثلاثاء جلسة احتفالية بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، تكلم فيها الرفيق لبرنتي بريا، نائب رئيس الحكومة السوفياتية وعضو المكتب السياسي للحزب البولشفي، فقال.

ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية قد ولدت على قرع اجراس ثورة اكتوبر. ليس في الاتحاد السوفياتي طبقات ولا اناس معنيون بالحرب. والشعب السوفياتي سيواصل سياسة السلام والتعاون الدولي، والاتحاد السوفياتي مستعد للتوقيع على معاهدات عدم اعتداء مع الدول الرأسمالية. ولكن ان هاجم اللصوص المستعمرون بلادنا، فاننا سنهزمهم هزيمة اشنع من الهزيمة التي مني بها هتلر.

الرفيق بريا

تعاظم الصناعة

وقد استهل الرفيق بريا خطابه باستعراض الانتصارات العظيمة التي حققها الاتحاد السوفياتي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبتصفيق حاد متواصل قوبل تصريحه بان المشروع الاقتصادي لسنة ١٩٥١ سيتم وسيفوق المقرر له.

وذكر ان الصناعة قد ازدادت ١٥ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٥٠ وازدادت ثمرة العمل ١٠ بالمئة. وبلغ التوفير في نفقات الانتاج ٢٦ مليار روبل.

وازداد انتاج الحديد في هذه السنة مليونين و٧٠٠ ألف طن، وازداد انتاج الفولاذ ٤ ملايين طن، وهو الان اكثر من انتاج الفولاذ في بريطانيا وفرنسا والسويد معا.

واشار الى تحسن اوضاع معيشة العاملين في الاتحاد السوفياتي حيال تأزم اوضاعهم في الاقطار الرأسمالية.

وقال ان الواجب الذي وضعه الرفيق ستالين بايصال انتاج البترول الى ٦٠ مليون طن، سيحقق قبل الموعد المقرر. وتبلغ الزيادة السنوية في انتاج البترول ٤ ملايين و٥٠٠ ألف طن.

وازدادت صناعة الآلات في هذه السنة ٢١ بالمئة. وتبنى الآن في الاتحاد السوفياتي آلة بخارية هي اكبر الموجود منها في العالم وادخل الى الصناعة ٤٠٠ نوع جديد من الآلات.

وكل العمل في المناجم تقريبا يجري الآن بالآلات الميكانيكية.

وبناء على اوامر الرفيق ستالين ازداد انتاج المواد الزراعية والصناعية الحيوية. فزداد انتاج الاقمشة هذه السنة ٤١ بالمئة، وازداد انتاج الاحذية ١٢ بالمئة واللحوم ٢٠ بالمئة، ومنتجات الاسماك ٨ بالمئة، والزبدة ٨ بالمئة، والسكر ٢٤ بالمئة، والشاي ٣٨ بالمئة، واجهزة الراديو ٢٤ بالمئة، وآلات الخياطة ٢٨ بالمئة.

وشرع في انتاج اجهزة التلفزيون وآلات الغسل الكهربائية على نطاق واسع.

وقد بلغت الصناعة ضعفي ما كانت عليه قبل الحرب سنة ١٩٤٠

تقدم الزراعة

وذكر الرفيق بريا ان محصول الحنطة في هذه السنة قد بلغ ٧ مليارات بود وان انتاج القطن في الاتحاد السوفياتي يزيد على انتاج القطن في باكستان والهند ومصر معا. وان الحكومة قد قدمت للمرافق الزراعية ١٣٧ ألف تراكتور و٦٤ ألف كومباين وان القسم الاكبر من العمل الزراعي يجري بواسطة الآلات الميكانيكية، مما يزيد في الانتاج ويخفف على العمال الزارعين. و٦٠ بالمئة من المحصول يحصد بآلات الكومباين، و٩٠ بالمئة من العمل في حرث الارض يجري بواسطة التراكتورات.

المواصلات

واشار الرفيق بريا الى تقدم المواصلات فقال ان النقل في السكك

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢»

شاريت يعلن تأييد حكومة بن غوريون لكتل الشرق الاوسط العدوانية واستعدادها للمفاوضة مع حكومة بون النازية والاعتراف بها

القدس – اتخذت حكومة بن غوريون في اجتماع الكنيست يوم الاحد خطوة جديدة في تحضير الرأي العام في اسرائيل لانضمامها الى كتلة الشرق الاوسط العدوانية، وذلك في البيان الذي القاه وزير الخارجية، موشه شاريت، عن السياسة الخارجية. فقد اعلن الوزير في بيانه تأييد حكومته لقيام «قيادة الشرق الاوسط»، وقال انه «حيال الاوضاع القائمة في الشرق الاوسط وفي العالم كله وفي الظروف الخاصة التي تقرر وضع اسرائيل الاقتصادي والعسكري، توقف الحكومة كل جهودها على تعزيز قوى الدولة الاقتصادية والدفاعية لكي تستطيع ان تساهم بنصيبها في الدفاع عن السلام الاقليمي والعالمي اذا اقتضى الامر». وقد قررت الحكومة ان «توثق علاقاتها» بالدول الغربية. اي ان تكمل انضمامها كلياً الى الكتلة العدوانية الاطلنطية النازية.

واعلن وزير الخارجية ان الحكومة ستطلب قريبا من حكومة الولايات المتحدة منحة جديدة.

واتى شاريت على تصريح اديناور، رئيس حكومة بون النازية، وقال ان حكومة اسرائيل تنتظر الآن برهانا عمليا استعداد حكومة بون للدخول في مفاوضات حول التعويضات. وبهذا أيد وزير الخارجية استعداد حكومته للاعتراف بحكومة اديناور النازية.

ولاول مرة اعلن شاريت صراحة «ان الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها حكومة بن غوريون ليست، كما كانت تزعم دائما، لصد «جولة ثانية» قد تقوم بها الدول العربية بل هي لخدمة اغراض المستعمرين الاميركيين واستعداداً للحرب ضد الاتحاد السوفياتي، فقد قال: «إن انتباهنا موجه، كما كان في السابق، الى توطيد الدفاع تجاه خطر قد يتأتى على أمن البلاد من الدول المجاورة، الا اننا مع هذا لا نستطيع ان نتجاهل قضايا أمن اهم وابعد تتعلق بخطر حرب عالمية جديدة» وان «الحكومة قد اعطت رأيها في مشاريع الدفاع العامة عن الشرق الاوسط التي توضع في اوساط الدول الغربية».

وفي المناقشة التي جرت على أثر البيان قوبلت سياسة الحكومة بانتقاد شديد من نواب الحزب الشيوعي «والمبام»، كما انتقدها بعض نواب الاحزاب الاخرى اما نواب «المباي» فانهم في محاولتهم الدفاع عن سياسة الخيانة هذه، لجأوا الى حملة شعواء على الاتحاد السوفياتي، وكالوا الثناء كيلا للاستعمار الاميركي.

وقد برزت في حملة التحريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي وزيرة العمل غولدا مايرسون. فقاطعها النائب الشيوعي ماير فلنر قائلا: ما الغرض من هذا التحريض؟ اتريدين حربا ضد الاتحاد السوفياتي؟

وفي ختام المناقشة رد على المناقشين رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، فهدد وتوعد، وملأ رده بالطعن على الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام، وبالثناء العاطر على الاستعمار الاميركي.

ثم جرى التصويت على اقتراح الحزب الشيوعي والمبام بعدم الثقة بالحكومة، واعلن النائب ميكونيس باسم الحزب الشيوعي الانضمام الى اقتراح المبام اظهاراً لوحدة الطبقة العاملة في الدفاع عن امن اسرائيل واستقلالها، وضد تحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

فنال هذا الاقتراح ١٦ صوتا هي اصوات نواب الحزب الشيوعي «والمبام» ورفض بثلاثة وستين صوتا هي اصوات نواب الائتلاف «والتقدميين».

واقر بيان وزير الخارجية باصوات نواب الائتلاف ونواب المباي العرب. وصوت ضده نواب بقية الاحزاب.

٢٨٥ الفاً يوقعون على نداء السلام في اسرائيل

تل ابيب – بلغ مجموع التواقيع على نداء السلام في اسرائيل حتى الآن ٢٨٥ ألف توقيع والحملة لا تزال على اشدها. وهذا يدل على ان اسرائيل ستحتل نفس المكانة التي احتلتها عند جمع التواقيع على نداء استكهولم لتحريم السلاح الذري.

وما بذله انصار السلام الكثيرين في اسرائيل من نشاط في جمع التواقيع، دحض ادعاءات حكومة بن غوريون والرجعية في اسرائيل، بأن اسرائيل تسير في ركابه وتوافق على سياسته.

قالت الجماهير بملء فيها، لمثيري الحروب واجرائهم، وبن غوريون احدهم، لا.. لا نريد خططكم. لا نريد الحروب، والبؤس والشقاء. اننا نريد السلام والسعادة لاطفالنا ووطننا والخبز والزبدة والعمل والانشاء، لا المدافع ولا القنابل ولا الاستعباد.

فمع مئات ملايين الناس الشرفاء من اقصى الدنيا الى اقصاها، يسير مواطنو اسرائيل بمئات الوفهم، في طريق الدفاع عن السلام، وامام هذا الجحفل اللجب تبدو على وجوه مثيري الحروب علائم الحيرة والارتباك. لقد ارادوا أن يخفتوا صوت الجماهير وارادتها بما اعدوه من ارهاب وسجون وتعذيب ولكن هيهات ان يجدي الويل والارهاب مع الجماهير التي ارادت الحياة النور واعلنت عن كرهها للحروب وما تجره من ويلات.

لقد اتبع بن غوريون، كغيره من اجراء مثيري الحروب، للوقوف في وجه نداء السلام ما اتبع من طرق، واصدرت قيادة المباي اوامرها المشددة، واحاطت حملة النداء بشتى الدعايات والتحريض، ولم تتورع من سجن جندي كان يجمع تواقيع على النداء، ورغم ذلك كله أقبلت مئات الالوف على التوقيع معبرة عما يدور في نفوسها من أمان وامال. ولرغبتها بالخلاص من الارهاب السياسي والاقتصادي الذي يفرضه الحكم القائم.

إذن، فانصار السلام في اسرائيل اقوياء لانهم يعدون بمئات الالوف. ولان مئات الملايين تسير في الطريق الذي اختاروه.

النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس يقول في الرد على بيان وزير المالية

الشعب في اسرائيل سينقض معاهدات بن غوريون الاستعبادية وهو لن يرفع يدا على ابطال موسكو وستالينغراد

القدس – قال النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس في المناقشة حول بيان وزير الخارجية في الكنيست، ان كل شعوب الشرق الاوسط تعلم ان عدوها هو الاستعمار. وان صديقها هو الاتحاد السوفياتي. والشعب في اسرائيل لن يرفع يداً على ابطال موسكو وستالنغراد، فهو يعلم ان ابطال ستالينغراد قد انقذونا في ايام روميل، وان الاتحاد السوفياتي قد ايدنا في اقامة الدولة.

وقد استهل ميكونيس كلامه بقوله ان خطاب وزير الخارجية يثير قلق الشعب وان حديث الوزير عن الاستقلال يثير استغراب كل من يفهم شيئاً عن السياسة، فان حكومة بن غوريون قد تخلت منذ زمن طويل عن سياسة استقلال الدولة.

ولا بد من «جرأة» مريبة جداً ليقال هنا ان الحكومة تحافظ على الاستقلال.

ان هذه الحكومة قد تخلت عن الاستقلال منذ زمن طويل. واذا كان هنالك أمل بانقاذ استقلال اسرائيل، فان ذلك في رغبة الشعب والطبقة العاملة في الاستقلال، ذلك في ان في بلادنا قوى كبيرة تعتبر قضية استقلال اسرائيل قضية حياة او موت لها، قضية شرف قومي، هذه القوى هي التي ستنقذ الاستقلال من مخالب حكومة بن غوريون ومن مخالب حكومة ترومان، من مخالب الحلف الاطلنطي النازي.

ان جماهير الشعب في اسرائيل، جماهير الشباب، تؤمن باستقلال اسرائيل وتنتظره. اما وزراء حكومة بن غوريون فليس لهم ان يتفوهوا ابدا بذكر الاستقلال.

لقد تكلم شاريت الليلة عن السلام، وترومان يتحدث عن السلام، وهتلر ايضاً قد تحدث في ايامه عن السلام، وعن «الدفاع» ضد «العدوان» السوفياتي. وانتم تعلمون بما انتهى اليه.

قال شاريت «اننا سنساهم بنصيبنا في الدفاع عن السلام الاقليمي». دفاع ضد من؟ من الذي يهدد هذا الاقليم؟ انكم تجرأون على اطلاق اسم

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦»

الجماهير الايرانية تواصل التظاهر من اجل الاستقلال والسلام

طهران – بينما مصدق في اميركا ينهي مع المستعمرين الانجلو-اميركين صفقة بيع استقلال البلاد وثروتها النفطية، تخرج جماهير الشعب الايراني الى الشوارع، بقيادة حزب توده (الشيوعي) متظاهرة في سبيل السلام والاستقلال القومي وضد المستعمرين الانجلو-اميركين وحكومة مصدق المتامرة معهم.

ولبى عشرات الالوف دعوة اتحاد النضال ضد شركات البترول الاستعمارية وتظاهروا في شوارع طهران. وفي ميدان فوزية استمعت الجماهير المتظاهرة الى خطبات الخطباء الذين فضحوا تامر مصدق وحكومته مع المستعمرين على نهب نفط البلاد وبيع استقلالها. وبين الهتافات بحياة الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب الوحيد، وبسقوط مثيري الحروب وحكومة مصدق الخائنة قرأ احد المتظاهرين مشروع قرار ينص على احتجاج المتظاهرين على المفاوضات التي يجريها مصدق في واشنطن ويطالب بطرد جميع «المستشارين» الاميركين الجواسيس وباقفال البنك البريطاني في ايران وبالاعتراف بحكومة الصين الشعبية وبعقد معاهدة تجارية مع الاتحاد السوفياتي. وكان المتظاهرون يحملون لوحات كبيرة تبين اتلي وتشرتشل يقفان في ظل مدفع ولافتات تطالب باخراج جميع الاجانب من شركة النفط الايرانية الوطنية.

وتظاهر طلاب جامعة ايران ضد المستعمرين وحكومة مصدق فاقفلت الحكومة الجامعة وحشدت على ابوابها الجنود والبوليس مما زاد في هياج الطلاب وحنقهم فدعوا الى اجتماع واسع عقدوه امام الجامعة واظهروا فيه نقمتهم على سياسة الخيانة التي تتبعها الحكومة واعلنوا عن تأييدهم لشعب مصر في نضاله من اجل طرد الجيوش البريطانية المحتلة.

وارسل مصدق برقية الى القائم باعمال رئيس الحكومة يأمر فيها بفتح الجامعة حالا اذ ان اغلاقها «سيؤدي الى زيادة تظاهر الطلاب».

وجاء في الانباء ان مصدق سيزور باريس اثناء عقد دورة هيئة الامم المتحدة هنالك.

وقد اعلن عن افتتاح العمل في احد مصافي عبدان بجهود العمال والموظفين الايرانيين وبدون اية مساعدة اجنبية لانتاج البترول والزيت والزفت.

الامير كيون لا يزالون يعرقلون المفاوضات في كوريا

مونسان – على الرغم من ابتداء محادثات الهدنة في بانمونجوم لا يزال الاميركيون يضعون العراقيل بغية اطالة امد المفاوضات وبالتالي افشالها.

فقد اقترحوا في مطلع الاسبوع الحالي، ابقاء مدينة كيسونغ، مركز المحادثات السابقة، منطقة مجردة مستهدفين بذلك تأمين طرق جنودهم المعتدين. ولكن قيادة القوات الشعبية رفضت ذلك اذ ان هذه المنطقة تقع تحت سيطرتها والاستجابة لمطلب الاميركين معناه تمكينهم من مواصلة اعتدائهم.

والرأي العام العالمي، الذي اضطر المعتدين الاميركين الى استئناف المفاوضات، يخيفهم ويرغمهم على تقديم مقترحات جديدة. فقد قدموا اقتراحا بترك قضية المنطقة الحرام الى ان يتم اعداد الهدنة كاملة.

ورفض الوفد الشعبي هذا الاقتراح الذي يعرقل سير المفاوضات وطلب انها بحث قضية المنطقة الحرام وقدم اقتراحا بجعل خطوط القتال الحالية خطوطا فاصلة للمنطقة الحرام وايقاف القتال حالا والاستمرار في بحث قضايا الهدنة الاخرى على ان يكون للطرفين حق طلب تعديل اي خط من خطوط المنطقة الحرام.

وقد اعلنت قيادة المعتدين عن رفضها لهذا الاقتراح الذي يؤدي الى ايقاف القتال وعن انها ستجيب عليه في الجلسة القادمة.

ان سير المحادثات يدل على سؤ نوايا المعتدين الاميركين الذين يرغبون في مواصلة عدوانهم على الشعب الكوري.

مذكرة سوفياتية الى تركيا

انضمام تركيا الى كتلة الاطلنطي خطوة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي

انقرة – قدم سفير الاتحاد السوفياتي في تركيا الى الحكومة التركية مذكرة جاء فيها ان حكومة الاتحاد السوفياتي ترى من الضروري استرعاء انتباه الحكومة التركية الى المسؤولية التي اخذتها على عاتقها بانضمامها الى كتلة الاطلنطي العدوانية، وبسماحها بان تستعمل الاراضي التركية لاقامة قواعد عسكرية اجنبية على حدود الاتحاد السوفياتي.

وبعد ان برهنت الحكومة السوفياتية في مذكرتها على ان حلف الاطلنطي ليس حلفا دفاعيا بل كتلة عدوانية، واكدت انه ليس هنالك من يفكر في مهاجمة تلك الدول المتكتلة في ذلك الحلف، اشارت الى ان هنالك دلائل تثبت قيام قواعد جوية وبحرية على الاراضي التركية بارشاد ومساعدة القيادة الاميركية والخبراء الاميركيين، وان مطارات عسكرية كثيرة تبنى في القرب من حدود الاتحاد السوفياتي.

وفي هذه الاوضاع، من الواضح ان دعوة تركيا الى الانضمام الى كتلة الاطلنطي لا تعني الا محاولة من جانب الدول الاستعمارية لاستعمال الاراضي التركية لبناء قواعد عسكرية على حدود الاتحاد السوفياتي لاغراض عدوانية. هذا دون حاجة الى الاشارة الى ان ليس لتركيا اية صلة بالمحيط الاطلنطي.

وتختم الحكومة السوفياتية مذكرتها بقولها ان حكومة الاتحاد السوفياتي تنتظر من الحكومة التركية تفسيراً لهذه الامور، اذ ان الاتحاد السوفياتي دولة مجاورة لتركيا ومن الطبيعي ان لا تستطيع التغاضي عن هذه الوقائع.

افتتاح مجلس السلام العالمي في فينا

جماهير فينا تستقبل المندوبين بمظاهرة سلام كبرى لم يسبق لها مثيل

امتلاك الاتحاد السوفياتي للقنبلة الذرية لا يغير موقفه في المطالبة بتحريم هذا السلاح

فينا - سارت الجماهير هنا يوم الاحد بمظاهرة سلام كبرى لم تشهد المدينة مثلها من قبل، لاستقبال مندوبي وضيوف مجلس السلام العالمي، الذي يعقد هنا، وللاعراب عن عزمها الاكيد على النضال لمنع نشوب حرب جديدة. وقد استمر سير المظاهرة اكثر من ثلاث ساعات.

وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه البروفسور جوليو كوري رئيس حركة السلام العالميه، وايلياهرنبورغ الاديب السوفياتي المعروف وبترو نيني زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي، والسيدة ستريت، من استراليا، والسيدة اوجيني كوتون رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات، وارون كوك رئيس مجلس السلام الاسترالي، وما - ين - تسو رئيس جامعة بكين.

وفي مجلس السلام العالمي تكلم الاديب السوفياتي المعروف كورنيا تشوك فوجه نداء حارا الى الشعب الاميركي باسم انصار السلام في الاتحاد السوفياتي، قائلا: «اننا نريد ان نعيش معكم بسلام، ونحن نكن لكم شعور صداقة مخلصة. ولذلك نحن ندعوكم ان لا تسمحوا بان تضللوا وبان تجروا الى مغامرات جديدة من شأنها ان تجر عليكم وعلى سائر شعوب العالم آلاما لا توصف».

وانذر كورنيا تشوك الشعب الاميركي بان الشعب هو الذي يدفع الثمن المر لجنون قادته ان لم يحل دونه.

وتحدث اكثرية الخطباء في المجلس عن قضية نزع السلاح. ففند كورنيا تشوك الزعم بأن الاتحاد السوفياتي يريد تحريم الاسلحة الذرية لانه ليس عنده قنابل ذرية. وقال ان الاتحاد السوفياتي عنده قنابل ذرية، ولكن هذا لا يغير موقفه، فنحن نطالب بتحريم كل اسلحة الابادة العامة دون شرط»

وقال ايف فارج، رئيس مجلس السلام الفرنسي، ان ثمة نزع سلاح «نوعي»، ونزع سلاح «كمي». اما نزع السلاح «النوعي». فهو يتعلق باسلحة الابادة العامة، مثل الاسلحة الذرية والبكترولوجية والكيماوية. وهذه الاسلحة يجب اتلافها وتحريمها والاشراف على هذا التحريم بشكل مستمر. واما نزع السلاح «الكمي» فيتعلق بالاسلحة العادية. ونحن لا نطالب باتلاف هذه الاسلحة دفعة واحدة بل بتخفيضها بشكل متساو ومستمر بحيث يضمن أمن جميع الدول ومساواتها.

وتكلم خطباء آخرون عن ضرورة توثيق العلاقات الثقافية بين الشعوب المناضلة من أجل السلام.

وتكلمت السيدة اديت هرت رئيسة مجلس السلام في المانيا الغربية عن تعاظم مقاومة الشعب الالماني للمشاريع العدوانية. وذكرت مثالا على ذلك ان ٩٧ بالمئة من عمال مصانع كروب قد صوتوا في الاستفتاء ضد اعادة تسليح المانيا.

الانتخابات في بريطانيا

لمعلق سياسي

انتهت الانتخابات البرلمانية في بريطانيا بفوز المحافظين وتوليهم السلطة بقيادة داعية الحرب العجوز تشرشل فقد فازوا بـ ٣٢١ مقعدا بينما نال حزب العمال ٢٩٥ مقعدا.

والسبب في هذا التبديل يرجع كما تقول وكالة «تاس» السوفياتية الى «فقدان حزب العمال نفوذه بين قسم كبير من الناخبين بسبب السياسة غير الصحيحة التي اتبعها في الشؤون الداخلية والخارجية فلم ينفذ وعوده التي قدمها الى الناخبين. فقد وعد بانتهاج سياسة سلام وتنمية العلاقات الوديه مع الدول الاخرى. ومارس سياسة مناوئة للسلام وايد خطط الاحتكاريين الامريكان العدوانية، مما افقد بريطانيا استقلالها. وقد عجز ايضا عن تحسين حالة الشعب الماديه وازدادت حالة الشعب الاقتصادية سوءاً.

ولن تكون نتائج هذه الانتخابات بعيدة المدى ولن تغير في الوضع العالمي كثيراً، وتقول وكالة تاس... «ان مجيء المحافظين الى الحكم لن يغير من الامر شيئا لان حكومه حزب العمال كانت تنفذ في الواقع، سياسة المحافظين من قبل ان يتسلم هؤلاء الحكم»

ومع هذا فمن المنتظر ان يؤدي تولي المحافظين الحكم - وهم ممثلو البرجوازية الاحتكارية والكبيرة - الى تقارب انجلو - اميركي من ناحية والى ازدياد التناقض بينهما من الناحية الاخرى فبينما يريد المحافظون تعاونا أوثق مع اميركا في الاستعدادات الحربية ضد الاتحاد السوفياتي وقوى الشعوب المناضلة من اجل التحرر، لاتساق مصالح الدولتين في اضطهاد الشعوب، سيزداد التناقض بينهما لما سيبديه المحافظون من تشدد وصلابة في وجه التغلغل الاقتصادي الاميركي في العالم عامة وفي مستعمرات بريطانيا خاصة.

وكذلك سيؤدي تولي المحافظين الحكم الى ازدياد التناقض الطبقي في بريطانيا. فسياسة المحافظين ستستهدف تخفيض مستوى معيشة العمال مما سيؤدي الى ازدياد النقمة بين العمال، خصوصا وان حزب العمال ليس في الحكم ليضلل الجماهير العاملة.

ويقيننا ان هذا النضال سيكون ضد قيادة مؤتمر النقابات البريطانية التي اعلنت عن تأييدها لحكومة المحافظين، وبذلك رفعت النقاب عن خيانتها لمصالح العمال.

مقال هام عن مصر في صحيفة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية

نضال الشعب المصري ينسجم مع اهداف الشعوب المناضلة للسلام والتقدم ودرء حرب عالمية

بخارست - في عددها الصادر في الاسبوع الماضي، نشرت صحيفة «من اجل سلام مقيم، من اجل الدمقراطية الشعبية»، وهي صحيفة مكتب الانباء التابع لعدد من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في اوروبا، مقالا هاما عن نضال الشعب المصري من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن بلاده. ومما جاء في هذا المقال ما يلي:

«تفيد الانباء الواردة من مصر ان القوات البريطانية المحتلة قد سيطرت، منذ ١٧ تشرين الاول، على اهم مناطق السويس، وانها تواصل عدوانها الوحشي على الشعب المصري. إن ساحات وشوارع الاسماعيلية وبور سعيد والقنطرة ملطخة بدماء العشرات من الشيوخ والنساء والاطفال المصريين الذين قتلهم او جرحهم الجنود البريطانيون.

اما الدبلوماسية البريطانية فتسمي هذه الاعمال الوحشية صيانة للامن وتنفيذا للمعاهدات الدولية.

منذ سبعين عاما والمستعمرون البريطانيون يكيلون الوعود لمصر بالجلاء والاستقلال. وفي كل مرة كانوا يوسعون احتلالهم ويعززون سيطرتهم. وفي النهاية طفح كاس صبر الشعب المصري وبالضغط الشعبي الشديد الغت الحكومة المصرية معاهدة العبودية مع بريطانيا (١٩٣٦) ومعاهدة الحكم الثنائي (١٨٩٩)

وعلى الاثر هبت جميع اقسام الشعب المصري لطرد المحتلين ولتحقيق استقلالها. وتشترك في النضال الآن جماهير العمال والفلاحين والطلبة والحرفيين والعناصر الوطنية من البرجوازية المصرية وتوقف عشرات الالوف من العمال المصريين عن العمل في معسكرات الجيش البريطاني بينما قاطع السكان الممثلين البريطانيين. وادى الارهاب المسلح ضد الشعب المصري الى ارتفاع كبير في موجة الحقد الشعبي على المستعمرين.

وتشهد الاجتماعات والتظاهرات التي جرت في ايران وسوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن والجزائر وتونس ومراكش تأييدا لنضال الشعب المصري على ان شعوب الشرقين الادنى والاوسط تؤيد قضية مصر العادلة.

وبالفعل فان الرأي العام الدمقراطي كله يساند الشعب المصري في نضاله العادل.

وليس نضال الشعب المصري ظاهرة منعزلة، انما هو دليل على تعاظم حركة التحرر الوطني في بلاد الشرق وعلى ازمة النظام الاستعماري. إن شعوب الشرق ترفض ان تحيا على الطرز القديم.

ان هبة الشعب دليل اخر على ان السياسة البريطانية في بلاد الشرقين الادنى والاوسط قد افلست. وفي الوقت نفسه تتفاقم التناقضات بين المستعمرين البريطانيين والاميركيين. وبسرعة تتراجع بريطانيا الى المركز الثاني امام تقدم الاستعمار الاميركي.

إن تعاظم النضال للتحرر الوطني في ايران ومصر وغيرهما من بلاد الشرق هو ضربة جديدة تنزل بسلسلة الاستعمار العالمي والظرف الحرج الذي خلقه الاستعماريون الانجليز في مصر هو يشهد على مشاريعهم العدوانية لاشعال حرب عالمية جديدة.

وعلى الرغم من التناقضات التي ما بين الاستعماريين الاميركيين والبريطانيين فانهم يعملون معا عندما يجري الحديث عن السلام والاستقلال.

وليس من قبيل الصدفة ان عرضت اميركا وساطتها على مصر. فهكذا فعلت ايضا مع ايران. إن الغرض من الوساطة تأييد الاستعماريين الانجليز وخنق حركة الشعب المصري واضافة الاحتلال الاميركي الى الاحتلال البريطاني.

إن المقترحات الجديدة التي وضعها الوسطاء الاميركان تستهدف تشديد السيطرة الاستعمارية ووضع نير على كاهل الشعب المصري اثقل من النير الذي رزح تحته طول السنين السبعين الماضية.

ولكن الشعب المصري يرفض، بسخط، هذه المشاريع الانجلو - اميركية. فقد عانى من جرائم المستعمرين ما سيصونه من الوقوع في احابيلهم مرة اخرى. ويرى الشعب المصري في المشاريع الاميركية محاولة لتوسيع الاستعدادات لحرب عالمية جديده.

وتلاقي مشاريع اللصوصية الانجلو - اميركية مقاومة متزايدة من الجماهير المصرية التي تطالب بجلاء المحتلين الاجانب وترفض اعطاء قواعد استراتيجية للمستعمرين في اراضيها وضم مصر الى كتل عدوانية.

والشعب المصري بنضاله من اجل استقلاله وضد اعمال مشعلي الحرب، يقوم بتقديم قسطه في النضال العام من اجل السلام.

إن نضال الشعب المصري ينسجم مع اهداف جميع الشعوب المناضلة من اجل السلام والتقدم ولدرء خطر حرب عالمية جديدة.

فليشدد العمال العرب نضالهم من اجل حقوقهم

بقلم جمال موسى

عضو سكرتيرية مؤتمر العمال العرب

حيفا - يعمل في المدينة هنا وفي المنطقة حوالي: آلاف عامل عربي من حيفا والناصرة والقرى المحيطة بها، بشروط عمل سيئة، واحيانا بدون شروط وباجور منخفضة لا تتفق مع تعريفة الهستدروت.

فعمال البناء والكسارات يتقاضون ليرتين مع ان تعريفة الهستدروت هي ٢٨٠ قرشا، وعمال المصانع والمنشئات الاخرى يتقاضون ما بين ١٤٠ و١٨٠ قرشا بدلا من ٢٣٠ قرشا. وعمال المطاعم والمقاهي يتقاضون ما بين ١٠ و١٨ ليرة في الشهر ويعملون حوالي ١٢ ساعة في اليوم ويتناولون طعاما سيئا مع العلم ان تعريفة الهستدروت اعلى من ذلك بكثير. وهذه الفروق لا تشمل العمال غير الفنيين فحسب بل والعمال الفنيين ايضا.

وكثيراً ما يمتنع اصحاب العمل عن تعويض العمال عن الاصابات، وربما عن دفع اجورهم. فهناك عامل من عبلين اصيب وتعطل لمدة شهرين ولم يتقاض اي تعويض وآخر من الناصرة تعطل، نتيجة لاصابته، عشرة اشهر بدون تعويض، وهكذا.

ويتفنن اصحاب العمل بحجز اجور العمال. فصاحب مقهى «الميناء» حجز اجرة عامل لمدة ١٠ يوما بحجة انه «سرق» سكاكين. وحجز مقاول اجرة عامل بحجة انه «شتم الدولة». حتى كيبوتس عين همفراتس اوقف اجرة ثلاثة عمال لمدة ١٠ ايام بحجة انهم «سرقوا» بنطلونات الخ..

وبموجب انظمة الحكم العسكري ودائرة العمل يجب على العامل ان يحصل على شهادة من صاحب العمل كيما يستطيع الحصول على تصريح. وهذا مما يعرض العمال الى ضغط اصحاب العمل والمقاولين والمتعهدين الذين يستغلون ذلك لتنقيص اجور العمال.

ولصعوبة الحصول على التصاريح يذهب بعض العمال الى العمل بدونها ويقبلون، نتيجة لذلك، بنصف ما يستحقون من الاجور ومع كل هذا فالعمال معرضون لملاحقات البوليس صباح مساء.

واحد الاسباب الرئيسية لهذه المشاق التي يتحملها العمال العرب هو رفض القيادة المبائية تنظيم العمال العرب في مكاتب العمل العامة واعطاءهم العمل بواسطتها وانعدام الوحدة النقابية الاممية ومنع العامل العربي من الانتساب الى الهستدروت.

وهذه الاوضاع والاسباب، يضاف اليها ان العمال العرب يعودون يوميا الى قراهم للمبيت، جمدت نضالهم النقابي في هذه المنطقة، وجعلتهم فريسة لاصحاب العمل، وشلت تفكيرهم بامكانية النضال وجدواه واصبح كل عامل يتكل على «قواه» «ونضاله» في الحصول على زيادة، وكثيرا ما تكون النتيجة انتقال العامل عن العمل وترك حقوق خدمته الطويلة مما يجعله لا يرى امكانية النضال المشترك مع العمال ومنظماتهم.

ولكن على الرغم من ذلك كله فهناك امكانية واسعة امام العمال العرب للنضال النقابي لزيادة اجورهم ولتحسين شروط عملهم. والقضية التي تواجه العمال العرب وقيادتهم والنشيطين منهم هي ازالة هذا الشك وروح اليأس.

في مفراتس مثلا عمال يعملون بشكل دائمي وفي بعض الاماكن يشكل هؤلاء العمال الاكثرية الساحقة وفي بعضها النصف، وفي مكنتهم ان يشنوا نضالا مثابرا يحقق لهم مطالبهم العادلة.

وحتى لو كان العمال العرب اقلية في مكان عمل ما فباستطاعتهم النضال من اجل حقوقهم بوحدتهم مع العمال اليهود ونضالهم المشترك جميعا.

لقد اخذت فروع مؤتمر العمال العرب في المدن (حيفا وعكا) تنشط بشكل واسع فتزور اماكن العمل لتنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم. ومن اجل ان يثمر هذا النضال يجب على العمال ان يسهلوا على المؤتمر الاتصال بهم والاجتماع معهم وتعريفه على اماكن عملهم وماهية قضاياهم ويتعاونوا معه على تنظيمهم وتنظيم اخوانهم العمال الآخرين الذين لا يستطيع المؤتمر الاتصال بهم.

وليحذر العمال من موظفي اتحاد عمال اسرائيل الذين يأتون تارة باسم «الهستدروت» وتارة باسم «وزارة العمل» او «مكاتب العمل». فهؤلاء الموظفين انما يتعاونون مع اصحاب الاعمال على تخويف العمال وطردهم وخصم اشتراكاتهم لاتحاد عمال اسرائيل الذي لا يعرفهم الا عند قبض الاشتراكات

وليشدد العمال العرب نضالهم من اجل ادخال العامل العربي الى الهستدروت ومكاتب العمل العامة وذلك باثارة هذه القضايا في اماكن عملهم وشرح ذلك لاخوانهم العمال اليهود ليؤيدوهم في نضالهم المشرف هذا.

من مشاكل القرية العربية

اصيب الفلاح هذا العام بخسائر كبيرة من جراء موجة الجفاف التي شملت المزروعات الشتوية والصيفية على السواء. وحتى شجرة الزيتون شملتها هذه الموجة فكان محصول الزيتون رديئا جداً. فادى هذا الى وضع اقتصادي صعب جداً في القرية العربية، واجبر الفلاح على ترك قريته والخروج الى المدينة مفتشا عن عمل يعتاش منه.

وكان المفروض في الحكومة ان تقدم مساعدات للفلاحين لتعينهم على العيش، وان توزع البذار اللازمة للموسم الزراعي الجديد ليتمكنوا من فلاحة اراضيهم، ولكن الحكومة لم تقم بشيء على الرغم من وعود المسؤولين في دائرة الزراعة بتقديم مساعدات كهذه.

اما البذار اللازمة للفلاح هذا العام فلم تقدم منها الحكومة ما يكفي، ووزعت هذا القليل بواسطة المخاتير وبواسطة شركة الكرمل الاحتكارية مما ادى الى حدوث فوضى كثيرة، او وزعت البذار على اشخاص لن يستفيدوا منها في الزراعة. وكان في الامكان تلافي هذا كله لو جرى التوزيع بواسطة الجمعيات التعاونية التي كانت قد وعدت بذلك.

وما وزع من بذار للدونم الواحد لم يزد على ٣ كيلوغرامات مع انه يلزم للدونم اكثر من ١٣ كيلوغراماً. اي ان ما وزع اقل من ربع الكمية اللازمة للفلاحين. اما اسعار البذار فكانت اعلى من اسعارها في السنة الماضية بكثير. فبينما وزع القمح، في العام الماضي، بسعر ٧٢ ملا للكيلو، والشعير بسعر ٥٥ ملا، اصبح سعر القمح في هذا العام ١١٧ ملا للكيلو والشعير ٨٨ ملا. وسعر القمح في السوق السوداء يبلغ ٢٤٠ ملا للكيلو، ذلك المبلغ الذي لا يستطيع الفلاح دفعه. ومعنى هذا ان مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في القرى العربية ستبقى بدون فلاحة هذا العام وذلك لعدم توفر البذار الكافي.

وثمة قضية اخرى تواجه القرية العربية اليوم بشكل حاد جدا اكثر من اي وقت مضى، وهي قضية علف الحيوانات والدواجن. فبسبب الجفاف ايضا لم يتمكن الفلاح من تأمين العلف الكافي للحيوانات والدواجن. مما اضطر الفلاحين، في كثير من القرى، الى ذبح دواجنهم او بيعها. اما الحيوانات فقد هزل بعضها ومات البعض الآخر. وهذا مما زاد في حدة مشاكل الفلاح العربي ومصاعبه، اذ ان الحيوانات هي عماده في فلاحته وزراعته.

لقد وزعت الحكومة في السنة الماضية قروضا زراعية للفلاحين على نطاق محدود جداً ولمدة سنة واحدة. ويمكن القول ان هذه القروض لم تعط اية فائدة فهي بمبالغ زهيدة ولمدد قصيرة بينما الفلاح يحتاج الى قروض بمبالغ كبيرة لمدد طويلة الاجل تمكنه من شراء الادوات الزراعية والحيوانات اللازمة ويستطيع سدادها تدريجيا.

هذه هي بعض مشاكل القرية العربية اليوم واذا اضفنا لها الاحكام العسكرية وقيود التنقل والسفر وحرمان الفلاحين من اراضيهم وارغامهم على تسليم محاصيلهم الى شركات احتكارية باسعار منخفضة امكننا ان نرى الاوضاع الصعبة التي يعيش فيها الفلاح العربي. ان الفلاح العربي في اسرائيل لا يزال عاملا هاما في الزراعة. فعنده من الخبرة في الزراعة ما ليس عند الكثيرين من القادمين الجدد، ومصلحة البلاد واقتصادها يقتضيان اتباع سياسة اخرى تجاهه، سياسة تستهدف مساعدته وتشجيعه. ولكن حكومة بن غوريون التي باعت البلاد من المستعمرين لا يهمها ابداً مصلحة السكان ولذلك تمعن في سياسة اضطهاد الفلاح العربي والضغط عليه بمختلف الوسائل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

العفولة

تحياتنا الاخوية للبروليتاريا الاسرائيلية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الخالدة وللاتحاد السوفياتي العظيم وقائده الجبار الرفيق ستالين، النجاح في خدمة السلام والاشتراكية.

لقد سئمنا وعودكم

بقلم صالح سالم - رحوبوت

نزل جواب الوكالة اليهودية، بتأخير بناء الاكواخ الخشبية ثلاثة اشهر اخرى، نزول الصاعقة على سكان مخيم رحوبوت.

فقد افتتحت الحكومة المخيم قبل اكثر من سنة، ووعدت السكان باجراء تصليحات وتحسينات في مدة قريبة. ولكن الشهر يتلو الشهر والآلام السكان تزداد، ولا شيء سوى الوعود الخياليه

وقبيل الانتخابات النيابية واثناءها تهافتت الاحزاب على المخيم تطلب ود الجماهير واصواتها، وتعد بعمل كل ما هو «حسن ونافع للناس». ولكن ما كاد يوم الانتخابات يمر حتى ذهبت وعودها ادراج الرياح.

فالمباي، الحزب الحاكم، عقد اجتماعا قبل الانتخابات اعلن الخطباء فيه ان بناء الاكواخ الخشبية سيبدأ بعد الانتخابات مباشرة. بل وادهى من ذلك وأمر. ففي سبيل التغرير بالجماهير كليا، وضع خطباء المباي الحجر الاساسي لسكنة تضم بيوتا حجرية.

«والصهيونيون العموميون»، الذين لم يعرفوا موقع المخيم، جاءوا اليه يقودهم دليلهم واخذوا يذرفون دموع التماسيح على حالة القادمين الجدد ويوزعون ما احضروه من ارز وفواكه لان من صفاتهم، قبيل الانتخابات، «البر والاحسان».

وجارى حزبا «الحيروت» و«المتدينين» حزبي «المباي» و«الصهيونيين العموميين» في التضليل والتدجيل والوعود الكاذبه.

وتلفتت الجماهير في اليوم الثاني وانتظرت الاسابيع والاشهر فلم تجد اثرا لهذه الاحزاب ولم تر الا الحزب الذي انبثق من صميم الجماهير الكادحة، حزب النضال والامل، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد ادرك السكان ان عمل الحزب الشيوعي كان، قبل المعركة الانتخابية، وسيكون بعدها، قيادة نضال الجماهير من اجل تحصيل قوتها اليومي وحقوقها المسلوبة. فهو الحزب الوحيد الذي قاد نضالها في سبيل العمل وعقد الاجتماعات وقاد المظهرات وذهب رفاقه الى السجن من اجل مطالب الجماهير، مما كان له اكبر الاثر في تحقيق بعض هذه المطالب.

ونضال الحزب الشيوعي من اجل بناء الاكواخ الخشبية في مخيمنا لا يحتاج الى دليل فيكفي ان اعضاء الحزب يتمتعون بثقة السكان واحترامهم.

ان اللجنة التي انتخبها السكان في مخيمنا تتمتع بتأييد واسع اذ هي تضم العناصر المخلصة التي برزت في النضال من اجل حقوق السكان، عنيدة لا تلين امام اي ضغط وارهاب.

والسكان اذ يلتفون حول لجنتهم المنتخبة يدركون، اكثر فاكثر، انهم بوحدتهم وبقيادة العناصر الواعية المخلصة منهم يستطيعون ان يحققوا مطالبهم العادلة.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

كائد ميخائيل توما، كفر ياسيف هوية رقم ٩٥٤٠٧ مع تصريح عسكري

فوزي فواز عبدالله، يافة الناصرة، هوية رقم ٦٦٩٩٥ مع تصريح

أسبوعيات

درر «اليوم» !

الزميلة اكراها، «اليوم» الحكومية، مليئة بالدرر وبالحكم الغالية .. وافتتاحيتها تكون دائما «فتحا جديدا في عالم الفلسفة والحكمة والموعظة» وما شئت من «النفخة الكذابة»، بتعبير نور الهدى، التي يسكر بها كتابها.

وفي عددها الصادر في اول هذا الشهر، تفضلت علينا «اليوم» بأعظم درة صدرت فيها حتى الان. وهي من العظمة بحيث لم تشأ «اليوم» ان «توسمها» بتذيلها بتوقيع كاتبها، لقمان آخر زمان.

وفيما يلي انقل الى القارىء الصبور درة الدرر هذه، بالحرف الواحد.

فتحت عنوان «لا احد يهدد السلام غير الشيوعيين» جاء ما يلي:

«اننا نثق بأن ما من احد يهدد قضية السلام في العالم سوى الشيوعيين. ولذلك نرغب الى هؤلاء الذين يزعمون انهم من انصار السلام ويطوفون على الناس طالبين اليهم توقيع مضابط بتأييد قضية السلام ومنع الحروب ان يكفوا عن هذا العمل. واذا كانوا حقا من انصار السلام فليرفعوا هذه المضابط الى اسيادهم الشيوعيين. إن المحافظة على السلام في العالم لا تكون بتوقيع المضابط بل بالاعمال الصالحة التي تخدم قضية السلام».

من هذا الذي «يثق بأن ما من احد يهدد قضية السلام سوى الشيوعيين»؟ اذا كان واثقا من نفسه كل هذه الثقة فلماذا لا يعلن عن اسمه الكريم؟ او ان عدوى «اخوان الصفا» محمد نمر الهواري قد اصابته ؟!

والاستاذ الكبير «اننا نثق» قد وقع في خطأ «سياسي» سيفرك موظف السفارة الاميركية اذنه لانه وقع فيه. فلقد كان عليه الا يقتصر على القول إن الشيوعيين هم الذين يهددون السلام. كان عليه ان يضيف الى الشيوعيين الاتحاد السوفياتي. لان اسياده الامريكيين يكدسون القنابل الذرية للقضاء على الاتحاد السوفياتي وشعوب الاتحاد السوفياتي «دفاعا عن السلام» وحبة فوقها يا سيد «إننا نثق» !

ولا شك ان الاعتداء على الاتحاد السوفياتي وبقر بطون النساء الحبالى في كوريا، كما يفعل «المتمدنون» الامريكيون، هو من الاعمال الصالحة التي تخدم قضية السلام» في رأي القديس العابد الزاهد، مولانا «إننا نثق» ...

او قد تكون «الاعمال الصالحة التي تخدم قضية السلام»، في رأيه، انضمام اسرائيل الى حلف الشرق الاوسط العدواني وانشاء قواعد عسكرية للامريكيين في اسرائيل والاتصال بحكومة بون النازية ورفع شعار «المدفع قبل الزبدة» كما يفعل ولي نعمته بن غوريون !

ومع كل التوكيدات التي اوردها سيدنا «إننا نثق» في ان الشيوعيين هم الذين يهددون السلام وفي ان لا معنى لجمع التواقيع على عرائض السلام، الا انه لم يخبرنا عن الضرر على السلام من حملة جمع التواقيع. ولم يخبرنا جنابه لماذا لا يتفضل ويجمع هو ايضا تواقيع على نداء السلام.

ولماذا لم يتنازل، دام فضله، فيخبر قراءه عن ماهية «مضابط السلام» هذه. إنها نداء يوجهه كل الناس الشرفاء في مشارق الارض ومغاربها الى الدول الخمس الكبرى يطلبون منها توقيع ميثاق سلام فيما بينها. وهذا النداء موجه لا الى امريكا وبريطانيا وفرنسا فحسب، بل الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ايضا. إن انصار السلام سيضعون هذه «المضابط» على اعتاب كل الحكومات الخمس المذكورة، شيوعية وغير شيوعية. فلماذا المراوغة والدوران، إذن، ايها الكاتب «النزيه» ؟

وهل تستطيع، يا استاذ «إننا نثق»، ان تنكر ان الاتحاد السوفياتي طالب ويطالب باستمرار بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، بينما اسيادك الامريكيون والبريطانيون هم الذين يرفضون عقد مثل هذا الميثاق ؟

هل تستطيع ان تنكر ان الاتحاد السوفياتي طالب ويطالب بتحريم السلاح الذري وبتخفيض التسلح وبعدم اعادة تسليح المانيا واليابان، بينما اسيادك الامريكيون والبريطانيون هم الذين رفضوا ذلك ؟

وبعد، فالحكمة العربية القديمة تقول: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه. فلا قلب الحكيم «إننا نثق» نفعه ولا لسانه.

ويا ليته ما كتب !

جهينة

«اقناع» بالسكين ..

بتاح تكفا – بدعوة من حزب المباي، عقد في المخيم هنا اجتماع حضره حوالي ٣٠ شخصاً من السكان، تكلم فيه احد اجراء المباي محاولا تبرير سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة «بفقر البلاد» و «لصد خطر الجولة الثانية» و «لتدفق سيل الهجرة».

وقد اثارت كلمات الخطيب المباني نقاشاً حادا وقام احد الحضور وبين كذب هذا الادعاء واشار الى ان سياسة التجويع هي نتيجة ارتباط الحكومة بمشاريع المستعمرين العدوانية ودعم اقواله بأمثلة عن سوء الوضع في كل البلاد من الاقطار المرتبطة بالاعدادات الحربية كبريطانيا وفرنسا وايطاليا.

ولم يعجب هذا الكلام اجراء المباي فسحب احدهم سكينا واخذ يهدد كل من يحاول «الخروج» عن سياسة المباي مما احدث استنكار كل الحاضرين فاخذوا يغادرون الاجتماع تاركين اجراء المباي لوحدهم.

وعلى الاثر ركب «خطيب» المباي سيارته وغادر المخيم.

ازمة خبز في مخيم الطيرة

الطيرة الجنوبية – يعاني سكان المخيم هنا نقصا في كمية الخبز خصوصا في يومي الجمعة والسبت حتى ان قسما من السكان يبقى طيلة هذين اليومين بدون خبز.

ويحدث، احيانا، ان يوزع الخبز الابيض فقط يوم الجمعة، ولكن سعره لا يتناسب ودخل العمال القليل، ولذلك لا يستطيعون شراءه لا سيما هم اصحاب عائلات كبيرة.

وسكان المخيم يطالبون الادارة بان توفر الخبز العادي بكمية كافية يستطيع معها رب العائلة ان يشتري ما يكفيه. وكذلك يطالب الاهلون بان تعمل الادارة على ايصال السيارات الى داخل المخيم وذلك تسهيلا على العمال في الذهاب الى اعمالهم في الصباح.

في مخيم كفار نحمان

كفار نحمان – يفتقد المخيم هنا الى الضروريات الاولية فهو يبعد مسيرة نصف ساعة عن رعنانا ولا مواصلات بينهما. والعناية الصحية معدومة على الرغم من ان الاهلين يدفعون رسوما لصندوق المرض، وكثيرا ما تحدث حوادث تعرض المريض للخطر. والماء قليل ويحضره الاهلون من مسافات بعيدة. والتموين غير كاف وتوزيعه غير منظم.

والاهلون يطالبون بالاهتمام بهم وبالعمل على تحقيق مطالبهم العادلة.

جماهير اسرائيل تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
تحت شعار تشديد النضال من أجل السلام و الاستقلال

اشترك ألوف من العمال في المهرجانات والاحتفالات التي احيتها عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، والتي اقيمت في تل ابيب ويافا وحيفا والناصرة ورامات غان، تحت شعارات النضال المتصاعد لاجل السلام وضد انضمام اسرائيل الى حلف الشرق الاوسط الموجه ضد الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية واستقلال الشعوب.

وقد استقبلت الجماهير في هذه الاحتفالات ممثلي السفارة السوفياتية بالحماس والهتاف والتصفيق معبرة عن تقديرها للاتحاد السوفياتي العظيم وقائده الكبير الرفيق ستالين.

في تل ابيب

اشترك في المهرجان الذي اقامته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في قاعة «بيت هعام» الواسعة مساء يوم الجمعة الماضي ما يقرب من ثلاثة الاف شخص.

وقامت، عند الافتتاح، جماعة من الشبيبة بعرض الاعلام. وتكلم في الاجتماع الرفيق صموئيل ميكونس، والدكتور سنيه وحزان ومما جاء في خطاب ميكونس:

اننا نحتفل بذكرى ثورة اكتوبر هذا العام في وقت تتلبد فيه الغيوم في سماء الشرق الاوسط وفي اسرائيل ايضا. ان مثيري الحروب الامريكان والبريطان قد بدأوا بتنفيذ المشاريع لاقامة «حلف دفاع» امام «عدوان سوفياتي».

ان شعوب الشرق الاوسط واسرائيل لا تصدق دعايات مثيري الحروب واجرائهم المحليين. انها تعرف ان الاتحاد السوفياتي منذ قيامه لم يهاجم أي بلد. ومنذ شهر تقريبا صرح الرفيق ستالين أن الاتحاد السوفياتي لا يفكر ابدا بمهاجمة الولايات المتحدة أو او اي بلد آخر.

وقد قوطعت كلمة الرفيق ميكونس وبقية الخطباء بالتصفيق والهتاف.

وتكلم في الاجتماع سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل، يرشوف، فقال كانت السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي ولا تزال سياسة سلام دائما، وتثبت ذلك الاربع والثلاثون سنة التي مرت منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية وقيام الدولة السوفياتية. ومهما يحاول مثيرو الحروب ان يبلبلوا الشعوب بدعاياتهم الكاذبة ضد الاتحاد السوفياتي فمحبة الشعوب له وثقتها به تزداد وتتعاظم وهي ترى فيه ملاذ السلام وحصنه.

رامات غان

وفي صباح يوم السبت الماضي عقدت عصبة الصداقة اجتماعا شعبيا في قاعة سينما «غل اور»، لهذه المناسبة.

وتكلم في الاجتماع روت لوبتش، وبرزلاي، وسكرتير السفارة السوفياتية بوبوف، وكانت خطب الخطباء تقاطع بالتصفيق، وقد استقبل الجمهور ممثل السفارة السوفياتية بالحماس وبالهتاف والتصفيق.

حيفا

واكتظت قاعة سينما ماي بحيفا صباح السبت الماضي بالجماهير الغفيرة التي احتفلت مع عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية.

وتكلم في الاجتماع ماير فلنر وحنا نقاره ورستم البستوني واسحق غاليلي وكوشنير، والسكرتير الاول في السفارة السوفياتية روشكوف.

وقد قوبلت كلمات الخطباء بالتصفيق والهتاف، ووقفت الجماهير تحية للرفيق ستالين قائد معسكر السلام في العالم.

يافا

وعقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي اجتماعا صباح يوم السبت الماضي في قاعة سينما «تسليل» تكلم فيه اسحق ساديه، والدكتور ازنشتادت ويوهنثان جرينبوم.

الناصرة

وفي قاعة سينما امير عقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي اجتماعا شعبيا تكلم فيه خليل خوري رئيس فرع العصبة في الناصرة والدكتور موشه سنيه واميل حبيبي. واشاد الخطباء في كلماتهم بسياسة الاتحاد السوفياتي، سياسة السلام وتآخي الشعوب.

وقدمت فرقة الطليعة اناشيد شعبية وسوفياتية.

يازور

وفي مساء يوم الجمعة الماضي عقدت عصبة الصداقة اجتماعا كبيرا لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين تكلم فيه [illegible] والخليلي وقدم في نهاية الاجتماع شريط سوفياتي.

قضية مخيمات القادمين الجدد
في مجلس عمال ريشون ليتسيون

ريشون ليتسيون – عقد مجلس عمال المدينة هنا اجتماعا لبحث قضية مساعدة مخيمات القادمين الجدد التابعة للمدينة تكلمت فيه مندوبتان عن لجنة العاملات وعن الهستدروت واعلنتا ان الهستدروت قررت جمع مئتي الف ليرة من العمال من اجل «حماية اطفال سكان المخيمات القاطنين في الخيام».

وطلب ممثلو «المبام» ادراج قضيتي السلام ونقص المؤن في جدول ابحاث الاجتماع.

وتكلم ممثل الحزب الشيوعي، الرفيق آري شاحر، واقترح ان يتكلم مندوبون عن المخيمات في الاجتماع لشرح حالتهم اذ ان الاجتماع، في الاساس يتناول بحث وضعهم وقضاياهم. وبعد جدل حاد اقر الاقتراح فتكلم عن مخيم نحلات يهودا كل من مردخاي باليديشية وشالوم كباي بالعربية واستعرضا وضع السكان الصعب والاهمال اللاحق بهم، وبينا ان هناك عددا يمتلكون اكواخا خشبية في المخيم بينما هم يقيمون في المدينة وتحدثا عن اعمال الارهاب التي ينظمها مدير المخيم ضد كل من يطالب بحقه. وعن انعدام العناية الصحية وذكر شالوم كباي في حديثه قضية العمل وما يتكلفه العمال في الحصول عليه من انتظار طويل وسفر الى تل ابيب واللد وغيرها، وقضية الموتى الذين مر عليهم ٤ ايام وهم في الخيام دون دفن.

وتكلم ممثل الحزب الشيوعي فقال ان الوضع السيء في المخيمات هو نتيجة لسياسة الحكومة المبنية على اساس خدمة المستعمرين والارتباط بمشاريعهم الحربية. وان جمع مئتي الف ليرة من العمال، فضلا عن انها لا تكفي، ليست طريقة صحيحة. ان الحل الوحيد يجب ان يكون فرض ضرائب تصاعدية، ولا سيما على الاغنياء الذين كدسوا الاموال الطائلة خلال السنوات الثلاث الاخيرة نتيجة للسوق السوداء والتلاعب بمؤن الجماهير. وطالب ان يستنكر المجلس حوادث الضرب والاعتداء والارهاب التي قامت بها الشرطة ضد المتظاهرين المطالبين بالعمل والخبز.

وفي نهاية كلامه قدم ممثل الحزب الشيوعي اقتراح الكتلة الشيوعية ويتلخص في ان المجلس يطلب من الحكومة والوكالة اليهودية بناء الاكواخ وان يجري توزيعها بالاشتراك مع لجنة منتخبة من سكان المخيم، وابطال حوانيت المأكولات واستبدالها بتعاونيات هستدروتية وتوفير العناية الصحية وتعيين ممرضات وتوفير مدارس كافية واستنكار اعمال الشرطة والاحتجاج على ما قام به رئيس بلدية تل ابيب روكاح من اصدار امر للشرطة بهدم الاكواخ في سكنة عزرا

سكان مخيم رحوبوت يهجرونه ويطالبون بتحسين وضعهم

رحوبوت – هجر المخيم هنا اكثر من مئتي شخص مع اطفالهم ونسائهم وحطوا رحالهم في الطريق العام بين رحوبوت وقرية ينه. وهم يقضون لياليهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء.

ولقد اضطر هؤلاء لهجر المخيم بعد ان ملوا الوعود المتكررة التي كانت تلقى جزافا عليهم كلما طالبوا بتحسين وضعهم السيء.

وجدير بالذكر هنا ان هؤلاء القادمين الجدد كانوا قد سمعوا، قبيل الانتخابات النيابية واثناءها، شتى الوعود من الحكومة ولكنهم الآن ادركوا مبلغ صحة هذه الوعود.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

منذ اكثر من اسبوع والاجتماعات تعقد في مختلف احياء المدينة حيث يتكلم فيها اعضاء لجان السلام ولجان الاحياء شارحين للجماهير ازمة التموين واهمية النضال من اجل السلام وضد ربط اسرائيل بعجلة مثيري الحرب.

وقد تألفت وفود من الرجال والنساء للاحتجاج لدى دائرة المؤن على ازمة المؤن الحاضرة وللمطالبة بتوفير الغذاء للجماهير.

* منذ بضعة اشهر وجماعة من تجار البلدية يحاولون الحصول على رخصة لتأليف جمعية تعاونية للتجار المتوسطين والصغار ولكن السلطات المسؤولة تجيبهم بالرفض دون ابداء الاسباب.

ان الاستيراد في المدينة مقصور على شركتين، هامشبير وشركة التموين (ذات الاربعة عشر تاجرا) فهل هذا هو سبب منع رخصة لجمعية تعاونية ؟

يافة الناصرة

قامت كتيبة من انصار السلام في القرية هنا بزيارة قرية عيلوط لجمع التواقيع على عريضة السلام.

وطافت الكتيبة على كثير من بيوت القرية وناقشت عددا كبيرا من السكان الذين اظهروا وعيا قويا وفي النهاية تطوعوا للعمل مع انصار السلام فطافوا البيوت داعين شبان القرية وشيوخها ونسائها للتوقيع على نداء السلام.

كفر كنا

بدعوة من لجنة السلام ولجنة الدفاع عن شؤون الفلاحين عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه اسعد سعيد وعرفان ابو حمد شارحين اسباب ازمة التموين. وتكلم صليبا خميس حول حركة السلام ودعا الى بذل جهود جبارة من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

عكا

عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعا من اجل السلام حضره عدد كبير من النساء. وقد شرحت المتكلمات اهمية النضال من اجل السلام وخطر ارتباط اسرائيل بكتلة البحر المتوسط العدوانية. وفي نهاية الاجتماع طيرت برقية الى رئيس الوزراء طالبت فيها المجتمعات بعدم الانجرار وراء سياسة مثيري الحرب وبانتهاج سياسة سلام.

الرملة

عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا تكلم فيه سليم القاسم حول حركة السلام، وازمة التموين الحالية في البلاد وعلاقتها بمشاريع مثيري الحروب ودعا الى تشديد النضال من اجل سلام ثابت مقيم.

اضراب في مخيم الكابري

حيفا – اضرب عمال مخيم الكابري عن الذهاب الى العمل، في الاسبوع الماضي، وعقدوا اجتماعا حضره جميع سكان المخيم تقريبا للبحث في وضعهم الصعب.

وقرر المجتمعون ارسال وفد عنهم مؤلف من ثمانين شخصا الى مكاتب الوكالة اليهودية بحيفا ليقدم مطالب السكان التي تتلخص في استبدال مدير ومديرة المخيم وزيادة عدد التعاونيات التي توزع المؤن وتأمين وصول الماء وتوفير العمل والعناية الصحية والانارة في المخيم.

ولدى وصول الوفد الى مكاتب الوكالة استدعيت الشرطة لتفريقه ومنعه من الوصول الى مكاتب الوكالة ولكن الوفد استطاع الدخول الى الداخل وقدم مطالب السكان فوعد بتحقيقها في وقت قريب.

رسائل القراء

وصلتنا الرسالة التالية من القادم الجديد «هرون ناحوم» من مخيم رحوبوت.

منذ سنة وانا اشتغل في دائرة البريد كموزع تحارير. وقد عين في هذه المدة شخص يدعى كولدمان كموزع تحارير ايضاً، ولكنه بعد زمن قليل اصبح موظفاً في الدائرة وبقيت انا في عملي على الرغم من انني اقدم منه ولي خدمات سابقة وخبرة غنية واجيد اللغة العبرية تماما.

وقد استنكرت ذلك وطالبت بحقي فكان مدير الدائرة يقول والحق معك ولكن هذه رغبة المسؤولين الكبار.

ولما سارت المظاهرة التي نادت بتحسين حالتنا، نحن سكان المخيم، ولا سيما فيما يتعلق بالحراسة، اشتركت فيها فكان ان ارسلت الشرطة نبأ ذلك الى الدائرة المركزية للبرق والبريد التي أمرت بفصلي حالا.

ان تدخل الشرطة في الدوائر الرسمية معناه الاعتداء على حريات الموظفين. ولذلك فاني اطالب باعادتي الى العمل لاستطيع ان اعيش وان اعيل عائلتي.

❁ ❁ ❁

ومن مخيم بئر يعقوب (د) ارسل الينا ناظم يودا رسالة جاء فيها:

كنا نسمع ونحن خارج اسرائيل بان الحكومة الاسرائيلية تعني اكبر العناية بالاطفال. اما اليوم وقد حللنا في اسرائيل، فنحن نرى فلذات اكبادنا تتضور جوعاً اذ لم نحصل لهم على مخصصاتهم من السكر سوى كيلو ونصف خلال الاشهر الثلاث الاخيرة. ان الرضيع الذي لا يتجاوز عمره السنة لا يكتفي بالرضاعة بل هو بحاجة الى حليب كاف. انني اتساءل هل الحال هي كذلك لدى اولاد المسؤولين ..؟

❁ ❁ ❁

وارسل الينا سلمان كركوكلي رسالة مؤثرة جاء فيها:

بعد جهد ادخلت ابنتي الى مستشفى ناتانيا فمكثت هناك اسبوعين فقط اذ ان ادارة المستشفى ارسلت لي كتابا زعمت فيه ان ابنتي قد شفيت وان علي الحضور لاخذها ولكني لم اذهب لعلمي ان ابنتي لم تشف بعد. وفي الاسبوع الثاني تسلمت انذاراً طلب فيه مني تسلم ابنتي والا فادارة المستشفى غير مسؤولة عنها.

اضطررت الى استلامها والعودة بها الى البيت ولكنها توفت بعد ان استمر مرضها مدة.

ولما حاولت دفنها رفضت شرطة بيت ليد وطلبت مني شهادة طبية. فراجعت الطبيب فطلب مني شهادة من المستشفى.

اردت ان استأجر سيارة لنقل ابنتي الميتة الى المستشفى ولكني لم استطع دفع ما طلب مني، فحملت ابنتي وسرت مشياً على الاقدام من بيت ليد حتى ناتانيا فرفضوا اعطائي الشهادة فعدت، كذلك مشياً على الاقدام، الى بيت ليد، وبعد صراخ وبكاء وعراك دفنتها.

لقد استطعت حمل الطفلة ولكني لا اعلم كيف يكون حال زوجتي المسكينة لو توفيت انا.

مظاهرات في تل ابيب وحيفا ضد انضمام اسرائيل لكتلة عدوانية

وتأييداً لنضال الشعبين المصري والايراني من اجل حريتهما واستقلالهما

حيفا – مكتب الاتحاد – اعربت جماهير الشعب في اسرائيل، في المظاهرتين اللتين دعا اليهما الحزب الشيوعي في تل ابيب وحيفا، عن سخطها ومقاومتها لبوادر ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية في الشرق الاوسط، وللمفاوضات التي تقوم بها حكومة بن غوريون مع حكومة بون النازية، واعلنت تضامنها مع الشعب المصري والشعب الايراني في نضالهما ضد الاستعمار.

وقد سارت المظاهرتان تحت شعارات: «تناضل ضد دخول اسرائيل في الحلف العدواني الاطلنطي النازي» «عاش تضامن الشعب الاسرائيلي مع شعبي مصر وايران، في نضالهما لاجل السلام والاستقلال التام!».

وقدم وفد عن المتظاهرين في تل ابيب رسالة احتجاج باسم المتظاهرين الى القنصلية البريطانية على الاعمال الاعتدائية التي تقوم بها قوات الاحتلال البريطانية في مصر.

وفي تل ابيب سارت المظاهرة التي اشترك فيها الالوف في شارع بن يهودا، فشارع اليركون حيث تليت رسالة الاحتجاج باسم المتظاهرين على مقربة من القنصلية البريطانية. ثم سارت الى شارع ارلوزوروف، وقطعت شارع ديزنكوف الى شارع هس واللنبي. وفي الساحة المجاورة لشارع اللنبي تفرق المتظاهرون بعد أن انشدوا نشيد الدولة ونشيد الاممية. وكان المتظاهرون طوال سيرهم يهتفون بشعارات السلام والتضامن مع مصر وايران.

وتكلم في المظاهرة الرفيق ميكونيس الذي سار في قيادة المظاهرة فقال:

إن ورثة هتلر الاميركان والبريطان يلوحون بسيوفهم على الشرق الاوسط، فهم يريدون قواعد عدوانية حربية ضد الاتحاد السوفياتي وضد الشعوب ومن بينها شعب اسرائيل.

اننا نعلن ونتبه ان شعب اسرائيل لن ينضم الى هذا الحلف العدواني.

اننا اذ نؤيد نضال الشعب الايراني والشعب المصري لا نقصد بذلك مصدق او النحاس باشا. فهما صديقان عزيزان لبن غوريون وحليفان في خدمة الاستعمار، أن عيوننا تتجه نحو جماهير الشعبين المصري والايراني، العمال والفلاحين والطلاب المناضلين ضد المستعمرين البريطانيين والاميركيين لاجل الاستقلال وجلاء القوات الاجنبية، وهذا نضال عادل تماما كنضالنا من أجل جلاء البريطانيين عن فلسطين.

وفي حيفا سارت جماهير يهودية وعربية في مظاهرة كبيرة اخترقت شارع هرتسل وشارع الانبياء وشارع الخوري وتفرقت في شارع الوادي، وكان المتظاهرون يحملون شعارات السلام والتضامن مع الشعب المصري والايراني في نضالهما لاجل السلام، وضد الدخول في مفاوضات مع المانيا الغربية، والدخول في حلف كتلة الشرق الاوسط العدوانية.

وتكلم في المظاهرة الرفيقان مايرفلنر واميل حبيبي اللذان سارا في طليعة المظاهرة، واعلنا تضامن الشعب الاسرائيلي مع الشعبين المصري والايراني المناضلين ضد الاستعمار ولاجل الاستقلال التام.

وكان المتظاهرون طوال سير المظاهرة ينادون بنداءات التضامن والتأييد لشعبي مصر وايران، وضد مثيري الحروب، وضد تحويل البلاد الى قواعد عسكرية عدوانية.

شعوب الاتحاد السوفياتي تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر (بقية)

الحديدية قد ازداد ١١ بالمئة في هذه السنة، والنقل في الانهر ازداد ١٢ بالمئة.

البناء

وقال ان الحكومة السوفياتية توجه عناية خاصة لبناء المساكن للجماهير العاملة. وقد بلغ ما انفقته الحكومة على البناء في هذه السنة اكثر من ضعفي ما انفقته في سنة ١٩٤٠. وازداد انتاج الاسمنت في هذه السنة مليوني طن عما كان عليه في السنة الماضية.

مشاريع بناء الشيوعية

وانتقل الى الكلام عن مشاريع بناء الشيوعية على الفولغا والدون والدنيبر وآمو داريا التي ليست لها مثيل في العالم، فقال ان جميع اعمال البناء التي قررت لسنة ١٩٥١ قد تمت واجتازت ما قرر لها.

اما المشروع الاول، وهو قناة الفولغا – الدون، فسينتهي في ربيع ١٩٥٢، وهذه القناة تربط جميع بحار الاتحاد السوفياتي باراضي روسيا الاوروبية، وفي هذه المساحات سيزرع ٣ ملايين طن من القطن، اي ثلث انتاج الولايات المتحده.

الدخل القومي

وتحدث عن الدخل القومي فقال انه قد ازداد في هذه السنة ٩ بالمئة عما كان عليه في السنة الماضية. والى جانب هذا ازداد دخل العمال وارتفعت اجورهم.

وازداد تداول البضائع ١٠ بالمئة عما كان عليه في السنة الماضية.

وانهى خمسة ملايين من المواطنين دراستهم في المدارس الصناعية والمدارس العليا وشرعوا في العمل المنتج.

وانخفضت نسبة ١٩٤٠ وذلك بفضل تقدم الطب السوفياتي وبفضل ارتفاع مستوى المعيشة وتحسن شروط العمل. ويولد في الاتحاد السوفياتي كل سنة ٣ ملايين طفل.

وفي الوقت الذي يعمل فيه المستعمرون اكلة لحوم البشر على انتاج اسلحة الابادة العامة، نعتبر نحن الانسان اعظم كنوز الاتحاد السوفياتي. كما قال الرفيق ستالين.

العلم

اما رجال العلم السوفياتيون فقد حلوا في هذه السنة عدة قضايا هامة، وفي ميادين عديدة، وهم يحتلون المقام الاول في عالم الادب والفن، ويقومون بدور هام في تثقيف الشعب بروح الاممية البروليتارية، وبروح النضال من اجل السلام واخوة الشعوب.

وذكر الرفيق بريا ان مشروع السنوات الخمس الرابع قد تم بنجاح.

وقال ان الانتقاد والانتقاد الذاتي هما الاساس الهام لنجاحنا ولنشاطنا.

مصدر عظمة الاتحاد السوفياتي

وقال الرفيق بريا ان الحكومة والحزب قد اهتما بان يوفرا للجيش السوفياتي والبحرية السوفياتية احدث انواع الاسلحة. والجيش والاسطول على مستوى معنوي عال، وهما سينزلا ضربة قاضية على رأس كل من يحاول الاعتداء على بلادنا.

ان مصدر عظمتنا هو وحدة الشعب السوفياتي الاخلاقية والسياسية.

النضال من اجل السلام

وقد اوقف الرفيق بريا قسما كبيرا من خطابه على تبيان النصيب العظيم الذي ساهم به الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل السلام ولمنع نشوب حرب عالمية جديدة. وقال ان اية دولة، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي، لا تستطيع ان تقوم بمشاريع مثل مشاريع الفولغا والدنيبر والدون وآمو داريا، وان تنتج الحاجات الحيوية على مثل هذا النطاق الواسع، وان ترمم المساحات الواسعة التي دمرت أثناء الاحتلال النازي، وان تنفق في الوقت نفسه مبالغ طائلة على التسلح، دون ان تفلس.

واقتبس الرفيق بريا قول الرفيق ستالين في المؤتمر الرابع عشر للحزب ان السياسة الخارجية السوفياتية تستهدف منع نشوب حرب عالمية جديدة. وقال ان هذا هو واجبنا. ففي كل مؤتمر دولي قدم الاتحاد السوفياتي اقتراحات عملية لتوطيد السلام. ولكن جميع اقتراحاته قوبلت بمقاومة الدول الاستعمارية.

لقد حاربت الشعوب في الحرب العالمية الثانية من اجل سلام وطيد مقيم. وقدمت ضحايا كثيرة في قضائها على الفاشيستية، على أمل تطور سلمي بعد الحرب. وفي ذلك الحين قال ستالين انه لا يكفي الانتصار في الحرب، بل يجب ضمان سلام وطيد.

ولكن حال انتهاء الحرب بدأ المستعمرون الانجلو اميركيون يعملون على تقويض التعاون بين الدول، وارحوا يقيمون كتلا عدوانية.

اعادة تسليح المانيا الغربية

ويكفي ان نذكر ان الولايات المتحدة تبعث علنا المانيا الغربية واليابان وتشرك المجرمين الهتلريين في التحضير للحرب. وفي مشاريعها العدوانية تنال مساعدة حكام فرنسا على الرغم مما قاسته هذه البلاد مرتين خلال جيل واحد من العسكرية الالمانية. ان الاميركيين يفضلون استعمال الايدي الفرنسية، تحت ستار مشروع شومان ومشروع بليفان، لاحياء العسكرية الالمانية. ولكن شعوب اوروبا لا تستطيع الا ان ترى الخطر، والاتحاد السوفياتي قد انذر في مذكرات خاصة حكومات فرنسا من هذه السياسه المليئة بالاخطار.

المعاهدة اليابانية

ان معاهدة الصلح المنفرد مع اليابان لا تخدم قضية السلام، بل التحضير للحرب. فالشعب الصيني الذي قدم التضحيات الكثيرة من اجل القضاء على العسكرية اليابانية لم يشرك في هذه المعاهدة، بينما اشتركت فيها هندوراس وكوستا ريكا ودولا صغيرة شبه مستعمرة اخرى لم يكن لاهالي نصيب في الحرب ضد اليابان. ان الاتحاد السوفياتي يريد معاهدة صلح حقيقية على اساس اتفاقات بوتسدام والقاهرة ويالطا. وجدير بالذكر ان الدولة الكبيرة الثانية في آسيا، الهند، لم تشترك هي ايضا في توقيع المعاهدة مع اليابان.

والمستعمرون لا يقيمون وزنا لشعبي اليابان والمانيا الذين قاسيا كثيرا في الحرب وواضح ان هذين الشعبين لا يستطيعان ان يأملا خيرا من حرب جديدة.

كوريا

واستشهد الرفيق بريا على سياسة الولايات المتحدة العدوانية بالاعتداء الاميركي على كوريا. وقال ان الشعب الكوري الباسل قد اثبت استحالة استعباد شعب محب للسلام والاستقلال عزم على مقاومة الاحتلال الاجنبي.

ان الاميركيين يحاولون تأخير محادثات الهدنة في كوريا بكل الوسائل.

والولايات المتحدة تحاول ان تجعل من هيئة الامم المتحدة إداة للعدوان. وتحت لواء الامم المتحدة يشن الاميركيون حربا على الشعب الكوري، ويعلنون الصين «معتدية».

يبحثون عن طعام للمدافع

وفضح الرفيق بريا حلف الاطلنطي واظهر طابعه العدواني، وقال ان الولايات المتحدة تقيم قواعد عسكرية في كل انحاء العالم. وتبحث عن طعام للمدافع في كل مكان. وفي الولايات المتحدة نفسها يشتد الارهاب البوليسي وملاحقة طلاب السلام. واستشهد الرفيق بريا بقول سناتور اميركي انه لم تبق من الدمقراطية الاميركية سوى حطام، وان السلطة كلها في ايدي زمرة عسكريه. وقال ان كل مراكز السلطة في الولايات المتحدة في ايدي زمرة مورغان وشالس وويلسون وروكفلر وديبون وغيرهم. وهؤلاء يجرأون على الزعم بان لا دمقراطية في الاتحاد السوفياتي حيث كل السلطة في ايدي الشعب.

سياسة سلام حيال سياسة حرب

ان معسكر الاستعمار يسعى الى حرب جديدة. وحيال هذه ينتهج الاتحاد السوفياتي سياسة سلام لانقاذ السلام. وفي كل المؤتمرات الدولية فضح الاتحاد السوفياتي المشاريع الحربية التي يعدها المستعمرون، واقترح اقتراحات عملية لتوطيد السلام: تخفيض السلاح، وتحريم الاسلحة الذرية، اتفاق حول المانيا موحدة، وجلاء قوات الاحتلال عنها، وإقامة حكومة دمقراطية فيها.

وفي ١٢-٣-١٩٥١ اقر السوفيات الاعلى قانونا لصيانة السلام يعلن المحرضين على الحرب مجرمين.

انذار للصوص المجرمين

كل العالم يعرف شجاعة السوفياتيين وعدم خوفهم. فقد صدوا تدخل ١٤ دولة برجوازية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والمانيا واليابان، وطرد الجيش السوفياتي الغزاة.

وليذكر مثيرو الحروب نهاية المانيا النازية التي سيطرت على اوروبا كلها تقريبا. ان آلة الحرب الهتلرية قد حطمت. ان الاتحاد السوفياتي يرى في الحرب افظع جريمة ضد الانسانية، ولكن اذا حاول اللصوص المستعمرون الاعتداء علينا فسنمنيهم بهزيمة اشنع من الهزيمة التي منينا بها هتلر.

ان الشعوب تقدر الحكومات لا طبقا لاقوالها، بل حسب اعمالها. ان اولئك الذين يتحدثون عن «العدوان السوفياتي» يبعثون المانيا العدوانيه.

ثم اقتبس الرفيق بريا اقوال لنين وستالين عن الاتحاد السوفياتي تؤيد امكانية قيام النظامين الاشتراكي والرأسمالي جنبا الى جنب بسلام، وعقد اتفاقات تجارية على اساس التبادل والمساواة.

والاتحاد السوفياتي مستعد للتوقيع على معاهدات عدم اعتداء مع الدول الرأسمالية، ولكن المستعمرين يخشون الاتفاقات مع الاتحاد السوفياتي. انهم يريدون الحرب لاستعباد الشعوب وللنهب وتكديس الارباح.

إننا نؤيد عقد اتفاقات دون إملاء شروط واكراه. ان هتلر قد استعمل وسائل التهديد والابتزاز واراد ان يفرض بها «اتفاقات» ولكن ذلك ادى الى حرب عالمية ثانية، وترومان ايضا يريد «اتفاقات» تستعبد الشعوب.

ولكن الشعوب تريد ان تعيش حرة مستقلة، ولن يكون في مكنة الذهب ولا الدولارات شراؤها، يمكن شراء الحكام المهترين فقط، اما الشعوب فيستحيل شراؤها.

الشعب السوفياتي لا يخشى التهديد

وفي نهاية خطابه ذكر الرفيق بريا ان التناقضات في معسكر الاستعمار تشتد وتتعاظم. ويزداد التهافت على المواد الخام، ويتعاظم نضال شعوب المستعمرات من اجل التحرر. وقد اخذ يتسع مؤخرا في الشرق الادنى. وحيال ضعف معسكر الاستعمار وتناقضاته، ذكر الرفيق بريا وحدة وتكتل معسكر السلام والاشتراكية الذي اصبح قوة لا تقهر.

وأن شن المستعمرون حربا جديدة فستحل نهاية النظام الرأسمالي كله.

واقتبس الرفيق بريا قول الرفيق ستالين ان السلام سيصان ويوطد اذا اخذت الشعوب قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية.

وبعد ان اشار الى واجبات الاحزاب الشيوعية في النضال من اجل السلام، ختم الرفيق بريا خطابه – بين التصفيق الحاد المستمر – بهتافه: الى امام نحو انتصار الشيوعية! عاش علم الثورة الذي لا يقهر! عاش حزب لنين وستالين، الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد! عاش حامل لواء السلام الرفيق ستالين!

حملة صحافة الحزب الشيوعي

لجمع ليرة ٢٠٠٠ في الشهر

حيفا – رفعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي مبلغ حملة صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لشهر تشرين اول الى الفي ليرة.

وهذا المبلغ ليس كبيرا بالنسبة لتصاعد تأييد الجماهير الشعبية لحزبها وصحافته فهيا ايها العمال والفلاحون ويا انصار الحزب مدوا ايديكم بقروشكم وتبرعوا بسخاء.

ان الصحافة الشيوعية في ايديكم سلاح قوي ماض، وستكون اقوى وامضى اذ ما مددتم لها ايديكم وساعدتموها وتبرعتم لها ووقفتم الى جانبها امام عدوان البرجوازية والرجعية

ايها الرفاق والعمال

هيا لجمع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة. بل لتجاوزه.

الشعب في اسرائيل سينقض معاهدات بن غوريون الاستعبادية (بقية)

«الدفاع الاقليمي» على كتلة عدوانيه يقيمها مثيرو الحروب الاميركيين البريطانيين بمساعدة الحكام الرجعيين في اقطار الشرق الاوسط، بما فيها اسرائيل، ضد الاتحاد السوفياتي.

ما الذي يوجب علينا الدفاع ضد الاتحاد السوفياتي؟ إيستعد الاتحاد السوفياتي لمهاجمة اسرائيل او سوريا او العراق او مصر؟

إن الرد على هذا السؤال قد قدمته الشعوب انفسها في مظاهرات القاهرة والاسكندرية، وفي طهران وعبدان، حيث صرخت الجماهير: ليسقط البريطانيون والاميركيون وليعش الاتحاد السوفياتي.

إن تاريخ الاتحاد السوفياتي طيلة ٣٤ سنة منذ قيامه، يثبت بشكل قاطع انه لم يهاجم اية بلاد. انه تاريخ سياسة سلام وحسن جوار»

وقبل شهر فقط اعلن ستالين مرة أخرى: «اننا لا نفكر بأن نهاجم في اي وقت من الاوقات لا الولايات المتحدة ولا اية بلاد أخرى في العالم».

أهناك اي جندي سوفياتي في الشرق الاوسط؟..

لقد كان في هذه البلاد جنود بريطانيون طيلة ٣٠ سنة، وهم لا يزالون على حدودنا، وفي قناة السويس وفي العراق. هناك قواعد عسكرية اميركية في شمال افريقيا وفي المملكة العربية السعودية. انهم موجودون في الشرق الاوسط، وهم يحاولون ايجاد الاوضاع الملائمة لارسال قوات أخرى، لا بريطانية فقط، بل اميركية ونازية المانية ايضاً لاحتلال الشرق الاوسط كله بما فيه اسرائيل، وتحويله الى قاعدة عدوان على الاتحاد السوفياتي.

هذا هو «الدفاع عن الشرق الاوسط» الذي يريد وزير الخارجية ان يساهم فيه. ان حكومة بن غوريون توافق على الانضمام الى هذه الكتلة العدوانية، والمساهمة بنصيبها في هذه الجريمة الكبرى ضد شعوب الشرق الاوسط كله، ضد دولة اسرائيل وشعب اسرائيل.

اننا نقول لكم بكل ثقة: بمكنكم ان توقعوا على ما شئتم من الاوراق والمعاهدات، ولكن عليكم ان تعلموا انه قد مضى الوقت الذي كانت تستطيع فيه زمرة من الحكام ان تقرر وحدها مصير الشعوب والدول. ان شعب اسرائيل سيفشل مشاريع الانتحار هذه، انه سينقض معاهدتكم الاستعبادية الحربية.

ان الشبان الاسرائيليين والعمال الاسرائيليين لن يرفعوا ايديهم على الاتحاد السوفياتي الاشتراكي، لن يرفعوا ايديهم على حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية، على اولئك الذين ساعدوا على قيام اسرائيل.

كراس عن «المؤتمر الخامس»

الناصرة – اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل كراسا مطبوعا طبعا انيقا، يتضمن اعمال وقرارات المؤتمر القطري الخامس الذي عقد هنا في ١٤ و١٥ نيسان الماضي. ان هذا الكراس هو وثيقة تاريخية هامة لا يستطيع الاستغناء عنها اي عامل في البلاد او اي مهتم بتطور الحركة النقابية فيها.

ولان المؤتمر المذكور كان عقد تحت شعارات الدفاع عن السلام العالمي وجمع التواقيع على نداء السلام الجديد، فقد جاء اصداره الآن في الوقت المناسب وهو سيساعد انصار السلام في البلاد على توسيع نضالهم الشريف.